

الحرب في الهواء — تاريخ الملابس والازياء — اخبث المخلوقات —
مداواة السكرير — فائدة القذارة — كتاب اولادي تابع ما قبله — حديث
الانيس — خطرات افكار — ملح — اعلانات

شراء اكسسوارات

الجزء الثامن — السنة العاشرة

{ الاسكندرية في ٣١ اغسطس (آب) سنة ١٩٠٧ }

{ الموافق ٢٢ رجب سنة ١٣٢٥ }

الحرب في الهواء

ليس بين كل هذه المخلوقات الحية مخلوق اكثر شراً واذية من جنس
هذا الناطق المتمرد فانه ان يفعل الخير يفعله تكلفاً او عادة وان يفعل الشر
يكن فعله طبعاً وسجية ولهذا ترى الدنيا منه في ضجيج دائم وحيواناتها
منه على وجل لا ينقطع بل هو اذا كان قرض بعضها قرضاً في عهده القديم
الاول فانه ربما يبلغ به الشر الى قرض نوعه بنوعه وليس ذلك على شره
ببعيد

فانه لم يكد هذا الانسان يستنبط البارود لينتفع به ويحتمي بقوته عن
بمد وينسف به الصخور الصلبة حتى صار يستخدمه للاذية والضرر واطلاقه
على الناس وقتلهم به ونسفه منازلهم بقوته ثم لم يكد يستنبط الديناميت وهو
شد منه هولاً حتى كان الشر منه اعظم واشد اذ صار يقذف به اضح

في باريس

ج. سيمون



الجمال

الصحة

معجون سيمون

المصنوع من الجلسيرين

هو افضل المستحضرات لحفظ بياض الوجه بالرغم عن حرارة الشمس
وهو يوجد في الصيدليات ومخازن بيع الروائح العطرية وغيرها
يستعمل معجون سيمون كل يوم مع صابون سيمون ومسحوق ارز سيمون
عند المشتري تلاحظ الماركة المرشومة ادناه



الدوارع فيصيرها شظايا في قاع البحر او يرمي به في وسط شارع فيقتل به عشرات ومئات فهو على هذا لا يكون قد تنبه الى الخير درجة حتى يكون قد تنبه الى الشر درجات

والان فقد تنبه الانسان الى ان يطير بمركبة هوائية في الفضاء كما يسير بمركبة عجلة على العراء ولكنه لم يكد يتنبه الى هذا الاستنباط او يتم منه شيئاً يذكر حتى اخذ يتنبه الى ما يكون منه من الضرر في قتل بني نوعه واستخدامه للحروب ولكن على شكل لا يكاد الانسان يتصور فظاعته لهوله لان به تباد الوف الجماهير وتتثر اجسادها انتشار الدناير

ولقد يعلم القراء ان عشرات من المجتهدين يشتغلون الان لصنع هذه المركبات الهوائية وتحسين عددها لتصبح كافلة بتمام الطيران على وفق المراد ولكنهم مع الاسف ما كادوا يصلون الى بعض الطريق حتى اخذت الدول نزاعهم في هذا الصنيع ولكن ليس من اجل ان تنقل مسافراً من بلد الى بلد او طعاماً من خصب الى جدد بل لاجل صنع دوارع هوائية تصب نيرانها على الرؤوس صباء وتسكب ديناميتها على مخلوقات الارض سكباً ومعلوم ان نفقة الدارعة في هذا العهد العالي تبلغ مليون جنيه وبعضها

يقرب الى حد المليونين وهو مقدار عظيم تتضايق منه الممالك كثيراً وتزيد لاجله الضرائب الى حد برح بالفقر ولذلك كانت مزاحمة الدول لمحسني المركبات الهوائية امراً دعت اليه الضرورة اذ هي الان تحاول ان تستبدل مواثيقها الثابتة في الماء بمواني تسيح في كل مكان في الهواء فتكون دوارعها في الجو اسرع سيراً وابعد خطراً واكثر اشراقاً واشد تنكيلاً ووبالاً لانه في وسع المركبة الهوائية ان تحمل عدداً كبيراً من الرعادات المحشوة

بالديناميت بحيث انه اذا تيسر لدولة ان تكون اسبق من سواها الى اتقان الملاحة الجوية او اكتشفت لها سراً وكتمته كما هو شأنها في معدات الحروب فانه تيسر لها ان تبيد اسطولا بجملته في اقل من ساعة اذ تصب عليها تلك المدمرات صباء فتتركها أثراً بعد عين ويتم على اثرها الصالح في اقل من يوم وهي نتيجة محدودة ولكنه يقابلها من الموت والتخظيم اشأم النتائج

ولقد اخذوا منذ الان يقدرون قوة هذه الدوارع الهوائية ويقيسونها الى دوارع البحر فظهر لهم ان اعظم مركبة هوائية فعالة لا تزيد نفقتها عن ٢٥ الف جنيه كما ان ملاحيتها لا يزيدون عن ستة ولكنها مع هذا العدد القليل تستطيع ان تمحق في مدة يسيرة دارعة تسوي مليوني جنيه وفيها الف عسكري دون ان ينال منها شيء قط وذلك لانها تستطيع ان تقطع كما قطعت مركبة الكونت زبلين الان ٨٥٠ كيلومتراً دون ان تنزل الى الارض لتستعين بالبنزين الذي تسير به

هذا الذي يجري اذا حدثت حرب بحرية بين دولة ودولة وكان لاحداها مركبة هوائية جيدة غير موجودة لدى خصيمتها او غير موجود ما يماثلها اتقاناً وسرعة ولكنه حين تكون القوى بين اسطولين هوائيين ومثلها بحريين فان الويل يكون اشد والموت اسرع لان سبل الحرب تكون اوسع ويطول بذلك امد المطاردة والحرب وتكثر ويلات القذائف الديناميتية اينما سقطت وهو ما لا بد ان تظهر به افضلية الصنع والخذق ليم النصر لا حدى الدولتين

ولقد يقال ان شدة هول الحروب هي التي تمنعها على حد ما يجري الان اذ تعرف كل دولة قوى غيرها فتخافان كلتاها معاً وتمتنع الحرب وانه

من اجل هذا لا يكون في الهواء حرب . الا ان هذا ليس بصحيح على ما يظهر من القياس الى الماضي فان الدوارع القديمة على ضعفها لدى كل دولة بالاضافة الى الوقت الحاضر كانت معتبرة لديها اقوى شيئاً من دوارع غيرها كما هو شأن الانسان في اعتداده بنفسه ولذلك كانت الدول تتحارب من قبيل ذاك الاعتداد من جهة ومع وجود العلم بالتكافؤ من جهة اخرى . ذلك عدا ما ركب في الانسان من محبة الجديد والولوع باستعماله وتجربته على اية حالة كان والى اية نتيجة افضى كما هو الشأن في المركبات الارضية السيارة فلها كل يوم تقتل راكبيها بسرعتها ولكن الناس مع ذلك لا ينفكون يسرعون بها جداً من قبيل التجربة والتلهي بالجديد ولهذا نظن انه لا بد في المستقبل من حدوث الحروب الهوائية على حد ما جرى اولاً في الدوارع المائية ثم بعد ذلك يظهر التكافؤ ظهوره الان وتقام لتلك الحروب شروط وعهود ومجالس تحكيم وصلاح . واما القول بان شدة تدمير تلك المركبات مما ينافي الانسانية الحاضرة ومدنية العالم المعروفة فلا يعد على كل الصحة لان الانسان شرير بمفرده وبجملته فهو لا بد ان يموت بالاذى او يموت لانه لم يؤذ . وانه اذا كان يقال ان لا جديد تحت الشمس فذلك مقصود به خلق الانسان وسجيته واما افعاله ومخترعاته فانه كل يوم فيها في جديد

اما هذه الدوارع الهوائية فوجوده الان حقيقة لدى بعض الدول وهي كلها على تحاسد شديد من اجلها ومزاحمة اشدها فانه يوجد لدى انكثرا دارعة هوائية اسمها نولي سكوئندس امكنها ان تلبث طائرة في الجو ثلاث

ساعات ونصف ساعة وبلغ اعظم سرعة قطعتها ٤٠ ميلاً في الساعة اي ضعف سرعة الدارعة المائية تقريباً

ويوجد لدى فرنسا دارعة هوائية اسمها باتري وقد لبثت طائرة ثلاث ساعات وخمس عشرة دقيقة وقد بلغت سرعتها في الهواء اربعين ميلاً في الساعة حين لم يكن هواء عاصف يقاومها ولكنها حين قاومت الهواء اجتازت ثمانية عشر ميلاً في الساعة اي نحو سرعة الدارعة المائية

ويوجد لدى المانيا دارعتان هوائيتان وهما جروس وبارسفييل وكلتاها على اتقان كبير ولا سيما الاولى فانها تحمل ستة رجال ومناورة وعدد تغراف بلا سلك وقد لبثت في الهواء ثلاث ساعات ونصف ساعة وعندما قاومت الريح اجتازت ١٢ ميلاً ونصف ميل في الساعة ذلك عدا ما للشعب كل دولة من المناطيد والمركبات الهوائية المختلفة مما يصح استخدامه كما كانت تستخدم السفن للحرب وهي كلها من خشب ويقال ان اكثر شعوب الارض يشتغلون الان بتجارب المناطيد ومركبات الهواء حتى لقد قيل ان احد السوريين في اميركا قد صنع مركبة هوائية وجربها فدلّت على نجاح الا ان النجاح التام لا بد منه للجميع بعد وقت ليس بطويل ولا ندري الفاتحة هل تكون خيراً من جهة السفر ونقل البضائع ام شراً من جهة القاء الرعادات والديناميت وترك الداراع آثاراً بعد عيون

